الإمداد والإخراج الالكتروني
www.almaaref.org

أعمال أشهر النور

شهر رجب

أعمال
شهر رجب

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
Association des Connaissances Islamiques Culturelles

الإعداد والإخراج الالكتروني
www.almaaref.org

الـكـتـاب: دليلك إلى أشهر النور

نـشـر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

إعـداد: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

الطبعة الأولى: حزيران ٢٠١١م - رجب ١٤٣٢هـ

أعمال
شهر رجب

رَجَبٌ

شَعْبَانُ

شَهْرُ رَمَضَانَ

شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب شهر رجب الأصب

عن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله

مَنْ عَرَفَ حُرْمَةَ

رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهُمَا

بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللّهِ الْأَعْظَمِ

شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تمهيد

بيــن أيديكم أختي الكريمة..أخي الحبيب.. بضــع وريقات..

محاولة صغيرة لمساعدتكم على الإبحار في هذا اليمّ الرباني العابق بشذا الجنة..... عنينا به (أشهر النور):

رجب، شعبان وشهر رمضان المبارك

بين أيديكم أدلة أعمال خاصــة بهذه الأشهر تعطي للعبــادة حقها وللروح نصــيبها من الاهتمــام بين زحمة مشاغلكم اليومية..

فــي عالم بات يئن من قســوة المــادة وهيمنتها على منطق الروح والقيم والفضائل الإنسانية.

وأنتم تقلبون أوراق هذه الأدلّة تذكروا:

في أمهات الكتب العبادية أوراد وعبادات تفوق عدد الدقائـق والثواني الموجودة في الأشـهر الثلاث ولكننا اخترنا لكم كمثل ما يغترف نورس بمنقاره من بحر

وقد تركنا لكم حرية الاختيار والانتقاء من هذه الباقة بما يتناسب مع خصوصياتكم الشخصية وَالعملية..

فمـا المقصـود إلا أن يأخذ المرء زهرة من بسـتان ودرهما من قنطار تكون بها نجاته في غد يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا..

هي دعوة صادقة للعمل والسعي وهمسة في أذن من كان حيا أوَألقى السمع وهوَشهيد

«فعلى بركة الله نقلب صفحات هذه الأدلّة وكلنا أمـل أن نكون حرفاً بين شـفاهكم في سـاعة إفطار أوَلحظة مناجاة أوَهدأة ليل والله من وراء القصد..»

فضيلة شهر

رَجَبْ

١. شهر رجب الحرام دورة تدربية ينبغي الاشتراك فيها للإستعداد لشهر الله تعالى.

٢. شهر رجب هوَآخر الأشهر الحرم في السنة باعتبار أن أول أشهر السنة هوَشهر رمضان.

٣. شهر رجب عظيم البركة كانت الجاهلية تعظمه وجاء الإسلام بتعظيمه.

٤. شهر رجب هوَالشهر الأصم لأنه لا يُسمع فيه ما يُسمع عادة في الحروب..

٥. شهر رجب يسمى الشهر الأَصَبْ لأن الله يصُّب فيه الرحمة على عباده[١].

٦. لشهر رجب مكانة عظيمة لاشتماله على ذكرى مبعث رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومولد ولي الله علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١) - الشيخ محمد بن الحسن الطوسي/ مصباح المهجد/٧٣٤.وبحسب نسخة المعجم الفقهي٧٩٧.

عن الإمام أبي الحسن عليه السلام :

«رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحوَالسيئات».[1]

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملَكاً يقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب نادى ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح يقول:

«طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين»، (يعني هنيئاً) ويقول الله تعالى: «أنا جليس من جالسني ومطيع من أطاعني وغافر من استغفرني. الشهر شهري والعبد عبدي..والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر، أجبته وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي، فمن إعتصم به وصل إليّ».[2]

---

(١) بحار الأنوار ٣٧/٩٤.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار ٣٧٧/٩٥ والسيد ابن طاوس، إقبال الأعمال ١٧٤/٣ والشيخ ملكي تبريزي، المراقبات٣٦.

الخطوات التحضيرية لدخول شهر رجب

١. مراجعة مفاتيح الجنان باب أعمال شهر رجب.

٢. قراءة مراقبات شهر رجب من كتاب المراقبات للملكي التبريزي.

٣. التشدد في مراعاة الصلاة أول الوقت.

٤. تشجيع الأرحام والجيران والزملاء وحثهم على الصيام.

٥. مراجعة منهج التعامل مع الأرحام والجيران وزملاء العمل وتحسينه بَدْءاً من الغد.

٦. التسامح ممن أخطأت بحقه خلال العام المنصرم.

٧. نـزع الغل من القلـب اتجاه الأرحـام والجيران وزملاء العمل وتصفية النية.

٨. الاسـتعانة بـالله والتوسـل بأهل البيـت عليهم السـلام للتوفيق في تحصيل رضا الله عز وجل في هذا الشهر.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ألا إنّ رجب شهر الله الأصمّ وهو شهر عظيم، وإنّما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شيءٌ من الشهور حرمة وفضلاً عند الله، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليّتهم فلمّا جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيماً وفضلا».[1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إن فـي الجنـة قصـراً لا يدخلـه إلا صـوّام رجب».[2]

(١) مستدرك الوسائل، ج٢١، ص٤٧٥.
(٢) مستدرك الوسائل، ج٢١، ص٥٣٠..

ماذا لوَكنت من موتى رجب؟؟

ماذا لو كنت من موتى رجب

فلم يتسن لك بلوغ شهر رمضان

ماذا لو قيل لك :

أنت من أهل شهر رمضان شرط أن تقدم

شيئاً في رجب وشعبان يؤهلك لبلوغه

هل بلغك حديث الإمام الصادق عليه السلام

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ:

أَيْنَ الرَّجَبِيُّونَ؟

فَيَقُومُ أُنَاسٌ تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ لِأَهْلِ الْجَمْعِ عَلَى رُءُوسِهِمْ تِيجَانُ الْمَلَكِ مكلّلة بالدّرر والياقوت، مع كلّ واحد منهم ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، ويقولون هنيئاً لك كرامة الله عزّ وجل يا عبد الله، فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله عبادي

وإمائـي وعزّتي وجلالـي لأكرمن مثواكم، ولأجزلنّ عطاياكم، ولأوتينكم من الجنة غرفاً تجري مـن تحتها الأنهار خالديـن فيها ونعم أجر العاملين، إنّكم تطوعتم بالصـوم لي في شهر عظّمت حرمته وأوجبت حقّه، ملائكتي أدخلوا عبادي وإمائي الجنّة.

ثم قَالَ الإمام الصادق عليه السلام:

«هَذَا لِمَنْ صَـامَ مِنْ رَجَبٍ شَـيْئاً وَلَوَ يَوْماً فِي أَوَّلِهِ أَوَوَسَطِهِ أَوَآخِرِه»[1].

(١) وسائل الشيعة ج ٢٦ ص ٤٧٩

الأعمال العامة في شهر رجب

أولاً: الصوم

١. عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، واطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولوَ أُعطى ملءَ الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه، ولا يستكمل أجرَه بشئ من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشئ من عاجل الدنيا أعطاه الله، وإلا ادخر

له من الخير أفضل ما دعا به داعٍ من أوليائه وأحبائه وأصفيائه».[1]

٢. عن أبي الحسن موسى عليه السلام انه قال:

«رجب نهرٌ في الجنة أشد بياضاً من اللّبن وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر».[2]

ثانياً: بديل الصوم لمن يعجز عنه

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يؤكد على أهمية صوم الشهر، فسئل صلى الله عليه وآله وسلم: يا نبيَّ الله فمن عجز عن صيام رجب بضعفٍ أوَعلة كانتا به... يصنع ماذا لينال ما وصفتَ؟ قال: يتصدق عن

(١) الاقبال٣/١٩٠-١٩١.
(٢) الاقبال/١٩٣.

كل يوم برغيف، والذي نفسي بيده أنه من تصدَّق بهذه الصدقة كل يوم، ينال ما وصفتُ وأكثر لأنه لوَاجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات والأرض على أن يقدّروا ثوابه قدر ثوابه ما بلغوا عُشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات» قيل: يا رسول الله فمن لم يقدر على الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت؟.. قال: يُسبِّح الله في كل يوم من أيام رجب إلى تمام الشهر هذا التسبيح مائة مرة: «سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العز وهوَله أهل».[1]

(١) الإقبال ٣/١٩٧ وعنه: المراقبات ٤٧.

ثالثاً: صلاة كل ليلة

وهذه الصلاة ركعتان حيث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى في رجب ستين ركعة، في كل ليلةٍ منه ركعتين، يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هوَالله أحد مرة، وإذا سلم منهما رفع يديه وقال «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت ويميت ويحي وهوَحي لا يموت بيده الخير وهوَعلى كل شيءٍ قدير وإليه المصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد النبي الأمي» ويمسح بيديه وجهه فإن الله تعالى يستجيب له الدعاء ويعطيه ثواب ستين حجة وستين عمرة.[1]

(١) - المراقبات/٤٢. والإقبال/٦٣٠ (ط:ق، دار الكتب الإسلامية، طهران)

رابعاً: الأدعية اليومية

هناك أدعية يستحب قراءتها في كل يوم من أيام رجب، ويُدعَى بها بعد كل فريضة:

١. دعاء: يا من أرجوه لكل خير..

عن محمد السجاد في حديث طويل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاءً ينفعني الله به، قال: فقال لي أبوَعبد الله عليه السلام: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، وقل في كل يوم من رجب صباحاً ومساء، وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: «يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سأله، يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنناً منه ورحمة، أعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة، واصرف

عني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم». قال: ثم مد أبوَعبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهوَيلوذ بسبابته اليمنى، ثم قال: بعد ذلك: «يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعماء والجود، ياذاالمن والطَّوْل، حرم شيبتي على النار». وفي حديث آخر: ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعا.[1]

٢. دعاء: خاب الوافدون على غيرك..

الدعاء الثاني من الأدعية اليومية التي تقرأ في كل يوم من شهر رجب فعن أبي عبد الله عليه السلام، أنه كان إذا دخل رجب، يدعوَ بهذاالدعاء في كل يوم من أيامه: «خاب الوافدون على غيرك، وخسر

(١) الإقبال٣/٢١٠-٢١١.وبهامشه» عنه البحار ٣٩١:٩٨».

المتعرضـون إلا لـك، وضـاع الملمّـون إلا بـك، وأَجْدَبَ المنتجعون[1] إلا من انتجع فضـلك، بابك مفتوح للراغبين، وخيرك مبذول للطالبين، وفضلك مبـاح للسـائلين، ونيلـك متـاح للآمليـن، ورزقك مبسـوط لمن عصاك، وحلمك معترض لمن ناواك، عادتك الإحسان إلى المسـيئين، وسبيلك الإبقاء علـى المعتدين. أللهـم فاهدني هـدى المهتدين، وارزقنـي اجتهـاد المجتهديـن، ولا تجعلنـي مـن الغافلين المبعدين، واغفر لي يوم الدين».[2]

٣. دعاء: يا من يملك حوائج السائلين..

وهومـن الأدعيـة العامة في شـهر رجـب، أي الأدعية التي تقرأ كل يوم من هذا الشهر.وهومروي

(١) الذين يطلبون ماينعشهم.
(٢) الإقبال٣/٢٠٩

عـن الإمام زين العابدين عليه السلام، دعا به في الحجر أي في حجر اسـماعيل في غرة رجب والدعاء كما يلي: «يا من يملك حوائج السـائلين ويعلم ضـمير الصـامتين لكل مسألة منك سـمع حاضر وجواب عتيد اللهم ومواعيدك الصـادقة وأياديك الفاضـلة ورحمتك الواسـعة فأسـالك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي حوائجي للدنيا وَالآخرة إنك على كل شيء قدير».

٤. الدعاء الرابع

من أدعية شـهر رجب التـي يدعى بها كل يوم وهوَالدعـاء الـذي يبـدأ بقولـه عليه السلام: «أللهم ياذا المنن السابغة»[١]

(١) راجع اقبال الاعمال

خامسا: الذكر (التهليل والإستغفار)

من المستحبات في شهر رجب أن يقول الإنسان في جميع الشهر ألف مرة «لا إله إلا الله» وثواب هذا التهليل ثواب عظيم ورد الحث عليه روي أن من قاله.. كتب له مائة ألف حسنة، وبني له مائة مدينة في الجنة.[1]

ومنها أن يقول في الشهر كله ألف مرة «أستغفر الله ذا الجلال والإكرام من جميع الذنوب والآثام».

وفي رواية: «من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي، يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال: اللهم اغفر لي وتب علي، فان مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب».[2]

---

(١) المراقبات ٥٩. وانظر: الإقبال ٣/٢١٦.
(٢) الإقبال ٣/٢١٧.

وَعــن النبــي ﷺ أنه قال: من قــال في رجب: «أســتغفر الله الذي لا إله إلا هوَلا شريك له وأتوب إليه، مائة مرة، وختمها بالصدقة، ختم الله له بالرحمة والمغفــرة، ومن قالها أربعمائة مــرة كتب الله له أجر مائة شــهيد، فــإذا لقي الله يوم القيامــة يقول له: قد أقــررت بملكي فتمنَّ علي ما شــئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيري».[1]

سادساً: قراءة التوحيد ألف مرة

ومن المســتحبات العامة في شهر رجب أن يقرأ الإنسان سورة التوحيد في جميع الشهر عشرة آلاف مرة، فإذا لم يستطع، فيقرأها في الشهر كله ألف مرة، وإذا لم يستطع، يقرأها في الشهر كله مائة مرة.

(١) الإقبال ٣/٢١٦.

عــن النبي ﷺ، قال: قال رســول الله ﷺ: من قرأ في عمره عشــرة آلاف مرة قل هوَالله أحد، بنية صادقة في شــهر رجب، جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فيستقبله سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة.

وفــي حديث آخر عن النبــي ﷺ: «من قرأ قل هوَالله أحد»، ألف مــرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملَك، ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وإنها لتضاعف في شهر رجب.

وفــي حديث آخر عن النبــي ﷺ: «من قرأ قل هــوَالله أحــد، مائة مرة، بــورك له وعلى ولــده وأهله وجيرانه، ومن قرأها في رجب بنى الله تعالى له اثني عشر قصراً في الجنة....».

صلاة سلمان الفارسي (رض)

روي عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال: يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أُحدثك، قلت: بلى فداك أبي وأمي يارسول الله، قال: يا سلمان ما من مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهوَشهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هوَالله أحد ثلاث مرات إلا محا الله كل ذنبٍ عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكُتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له في كل يومٍ عمل شهيد من شهداء بدر، وَكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه

الله مـن النـار وأوجب له الجنة. يا سـلمان أخبرني بذلـك جبرئيل عليه السلام وقال: «يـا محمد هذه علامةٌ بينكـم وبيـن المنافقين، لأن المنافقين لا يصـلون ذلك».

قال سلمان: يا رسـول الله أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة ومتى أصـليها. قال: يا سـلمان تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتـاب مرة وقل هوَالله أحد ثلاث مرات وقل يأيها الكافـرون ثلاث مرات.. فإذا سـلمت رفعت يديك وقلت «لا إله إلا الله وحده لا شـريك له ،له الملك وله الحمد يحي ويميـت ويميت ويحي وهوَحي لا يموت بيده الخير وهوَعلى كل شـيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدّ. ثم امسـح بهما

من هدي رسول الإنسانية: رجب أمان من عذاب القبر

عنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

كُنَّـا وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي مَقْبَرَةٍ فَوَقَفَ ثُمَّ مَرَّ، ثُمَّ وَقَفَ ثُمَّ مَرَّ.

فَقُلْـتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُـولَ اللَّهِ مَا وُقُوفُكَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْقُبُورِ؟

فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُكَاءً شَدِيداً وَبَكَيْتُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

يَا ثَوْبَانُ هَؤُلَاءِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ سَمِعْتُ أَنِينَهُمْ فَرَحِمْتُهُمْ وَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَفَعَلَ.

فَلَوَصَامُوا هَؤُلَاءِ أَيَّامَ رَجَبٍ وَقَامُوا فِيهَا مَا عُذِّبُوا فِي قُبُورِهِمْ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِيَامُهُ وَقِيَامُهُ أَمَانٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟

قَالَ: نَعَمْ يَا ثَوْبَانُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً.[1]

(١) مستدرك الوسائل ج٥ ص ٢٨١

محطات عبادية هامة في رجب

أول خميس وأول ليلة جمعة، (ليلة الرغائب)

أول ليلة جمعة من رجب، سميت بليلة الرغائب وقد ورد فيها جملة من العبادات، ذكرها الشيخ الكفعمي رَحِمَهُ اللهُ في المصباح و السيد ابن طاووس رَحِمَهُ اللهُ في كتابه اقبال الأعمال والعلامة الحلّي رَحِمَهُ اللهُ في اجازته لابن زهرة ولا بأس بالاتيان بها برجاء المطلوبية وهي بحسب ما ذكره الشيخ الكفعمي رَحِمَهُ اللهُ :

«صلاة الرغائب المروية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة ركعة وصِفَةُ عملها:

- ان يصوم أول خميس من رجب.
- ثم يصليها بين العشائين ليلة الجمعة.
- يقـرأ في كل ركعة الحمد والقدر ثلاثا والتوحيد اثنتي عشرة.
- ثم سلم وصل على محمد وآله سبعين مرة.
- ثم اسـجد وقل: «سـبوح قدوس رب الملائكة والروح» سبعين مرة.
- ثم ارفع رأسـك وقل: «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك أنت العلى العظيم» سبعين مرة.
- ثم اسجد أخرى وقل فيها ما قلته في الأولى.
- ثم يسـئل الله تعالى حاجته في سجوده تقضى انشاء الله تعالى»[1].

والملاحـظ قلـة الأعمـال المنصـوص عليهـا

(١) المصباح - الكفعمي - ص ٥٢٦

بالخصوص لهذه الليلة ممايتيح المجال ليختار كل ماينـاسـبه ممايندرج تحت عنوان تمجيد الله تعالى، والتوسـل بأوليائـه، وتعزيزالتوبة إليـه، والثناء على الملائكة.

الليالي والأيام البيض

١. فضلها:

ليلة ١٣-١٤-١٥ تسمى الليالي البيض، وأيامها «الأيام البيض».

قال الفقيه الجليل الشيخ كاشف الغطاء قدس سره: «وسميت بيضاً لبياض لياليها...».[١]

ومن الواضح لنا جميعا أهمية كل هذه الليالي في مختلف الشهور.

وَفي شهر رجب، وشعبان، وشهر الله تعالى،

(١) الشيخ جعفر كاشف الغطاء، كشف الغطاء٢/٣٢٢.

تكتســب الليالي البيض أهمية خاصة، فلوَ فرض ان أحدنــا لم يوفــق للعمل في ما تقدم من أيام شــهر رجــب ولياليــه فليغتنم الفرصــة ليعمــل في هذه الليالي بما يتناسب مع أهميتها وفضلها.

عن الإمام الصادق عليه السلام، قوله:

«أُعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهرلم يُعطَها أحد من الأمم، رجب وشعبان، وشــهر رمضان، وثلاث ليال لم يُعــطَ أحد مثلها، ليلــة ثلاث عشــرة، وليلة أربع عشــرة، وليلة خمس عشــرة من كل شهر، وأعطيت هذه الأمة ثلاث ســور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارك الملك وقل هوَالله أحد، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع بين أفضــل ما أعطيت هذه الأمة. فقيل: كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصــلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الاشــهر،

في الليلة الثالثة عشر ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الرابعة عشر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات، يقرأفي كل ركعة فاتحةالكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك».[1]

٢. صوم الأيام البيض:

وتتأكد ضرورة صومها بشكل خاص لمن أراد أن يأتي بعمل الإستفتاح المعروف بعمل أم داود:

عن الرسول ﷺ أنه قال: «من صام ثلاثة أيام من رجب وقام لياليها في أوسطه ثلاث عشرة وأربع

(١) الإقبال ٣/٢٣٠

عشــرة وخمس عشــرة، والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا إلا بالتوبة النصوح..»

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي عليه السلام:

«من صــام الأيــام البيض الثالث عشــر والرابع عشــر والخامس عشــر كتب الله له بصــوم أول يوم صــوم عشرة آلاف سنة وبثاني يوم صوم ثلثين ألف سنة وبثالث يوم صوم مائة ألف سنة ثم قال هذا لك ولمن عمل ذلك».[1]

عن الإمام الصادق عليه السلام:

«من صــام الأيام البيضــ من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الآمنين».[2]

(١) الشيخ جعفر كاشف الغطاء، كشف الغطاء٢/٣٢٢.

(٢) الإقبال٣/٢٣٣وانظر: الشيخ الطوسي، مصباح المتهجد٨١٩-٨٢٠.

اليوم الثالث عشر

(مولد أمير المؤمنين عليه السلام)

تجتمع في اليوم الثالث عشر من شهر رجب خصائص شديدة الأهمية، وهومايجعله يوماً استثنائياً بكل معنى الكلمة.

ولوَلم يكن من خصائصه إلا أنه يوم مولد نفس المصطفى الحبيب، وأخيه ووصيه صلى الله عليهما وآلهما، لكفى بذلك فخراً وذخراً وكرامة ومزيدا.

يضاف إلى ذلك أن اليوم في حد ذاته أول الأيام البيض التي يغني اشتهارها عن التعريف بها، ولصومه ثواب كبير.

وهـوَأول أيام العمــل العظيم المشــهور، عمل الاســتفتاح لقضــاء الحوائـج المعــروف بعمل أم داوود، الذي توارثته الأجيال مفتاحاً لحل المشاكل المعضلة، لاســيما في مجال إطلاق سراح الرهائن والأســرى، الذين غيبتهم ظلمات الجور والمطامير، فمــن أراد القيام بهذا العمل لابد له أن يبدأ بصــوم اليوم الثالث عشر:

ومن أعمال هذا اليوم زيارةمولى الموحدين علي ابن أبي طالب عليه السلام لا سيّما زيارة أمين الله.

هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟

عن علي بن سالم، عن أبيه سالم أنه قال:

« دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في رجب، وقد بقيت منه أيام..

فلمّا نظر إليّ قال لي: يا سالم، هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟

قلت: لا والله يا بن رسول الله.

فقال لي: لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلاّ الله عزّ وجل، إنّ هذا الشهر قد فضّله الله تعالى وعظّم حرمته وأوجب للصائمين فيه كرامته.

قال فقلت له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن صمت مما بقي شيئاً هل أنال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟

فقال: يا سالم

من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت، وأماناً له من هول المطلع، وعذاب القبر، ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط، ومن صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده، وأعطي براءة من النار».[1]

(١) الشيخ الصدوق، الأمالي، والمجلسي، البحار٩٧/٣٣.

ليلة النصف من رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله خازن ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم، فيقول لهم الله عز وجل انظروا في ديوان عبادي وَكل سيئة وجدتموها فا محوها وبدلوها حسنات».[1]

وليلة النصف من رجب ليلة إحياء، يستحب أن تحيا حتى الصباح بالعبادة أما أعمالها فهي:

أولا: الغسل.

ثانيا: الاحياء بالعبادة

ثالثا: زيارة الامام الحسين عليه السلام.

رابعاً: الصلوات الخاصة.

(١) الإقبال ٣/٢٣٢.

يوم النصف من رجب

١ - يستحب الغسل فيه.

٢ - يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام.

وقد ورد الحث عليها، فقد سئل الإمام الرضا عليه السلام: في أي شهر نزور الحسين عليه السلام؟ قال: «في النصف من رجب والنصف من شعبان».[1]

٣ - صلاة أربع ركعات.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل عَدِيٌّ ابن ثابت الأنصاري على أمير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف

(١) المصدر ٨٠٧، وانظر: الإقبال ٣/٢٣٦.

من رجب وهوَ يصـلي فلما سمع حسـه أومى بيده الى خلفه أن قـف، قال عَدِي: فوقفت فصـلى أربع ركعات لم أر أحداً صـلاها قبله ولا بعده، فلما سـلّم بسـط يده وقـال:

« أللهـم يا مـذل كل جبار ويا معـز المؤمنين، أنت كهفـي حين تعيينـي المذاهـب وأنت بارئ خلقـي رحمـة بي، وقـد كنت عـن خلقـي غنياً، ولـولا رحمتك لكنت من الهالكين، وانت مؤيدي بالنصر على أعدائي، ولوَلا نصرك إياي لكنت من المفضوحين. يا مرسل الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضـعها، يا من خص نفسـه بالشموخ والرفعـة، فاولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضـعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم، فهم من سـطواته خائفـون. أسـألك بكينونيتك التي اشـتققتها من

كبريائك، وأسألك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك، فخلقت بها جيمع خلقك، فهم لك مذعنون، أن تصلي على محمد واهل بيته. قال: ثم تكلم بشئ خفي عني ثم التفت إلي فقال: يا عَدي أسمعت؟ قلت: نعم، قال: أحفظت؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه وأعربه، فوَالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هوَعند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نَفَّسَ الله كربته»[1].

٤- صلاة سلمان الفارسي:

(مر ذكرها في الاعمال العامة)

(١) الإقبال ٣/٢٣٨. وفي وصحاح الجوهري، عرب منطقه: هذبه من اللحن.

٥- عمل ام داوود (عمل الاستفتاح):

أولا: أهميته:

هوعمل بالغ الأهمية، ينتظره من يعرفه من شهر إلى شهر، حيث أنه وإن كان في الأصل يؤدى في منتصف رجب، ولكن وردت الرخصة في الإتيان به في كل شهر.ومن عجز عن العمل بكامل خصوصياته، وفق إحدى الصيغتين اللتين يرد ذكرهما، فلا أقل من الإهتمام بدعائه، فإن له وحده كذلك أهمية خاصة.

ثانياً: قصته:

تقول «أم داود»: فغاب عني «أي داوود» حيناً بالعراق ولم أسمع له خبراً ولم أزل أدعوَ وأتضرع الى الله جل اسمه وأسأل إخواني من أهل الديانة والجد والإجتهاد أن يدعوَ الله تعالى لي وأنا في ذلك

كله لاأرى في دعائي الإجابة فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوماً أعوده في علّةٍ وجدها فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لي ياأم داوود ما فعل داوود؟ وكنت قد أرضعته بلبنه، فقلت ياسيدي أين داوود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهوَمحبوسٌ بالعراق؟

- فقال وأين أنت عن دعاء الإستفتاح وهوَالدعاء الذي تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاءٌ إلا الجنة.
- فقلت له كيف ذلك ياابن الصادقين؟[1]
- قال الإمام الصادق عليه السلام:

«يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر

(١) الإقبال ٢٤١.

رجب، وهوَشهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم، فصــومي الثلاثة الأيام البيض، وهوَيوم الثالث عشر والرابع عشــر، والخامس عشــر، واغتســلي في يوم الخامس عشــر وقت الزوال وصــلي الــزوال ثماني ركعــات (وفي إحــدى الروايات: تحســني قنوتهن وركوعهن وســجودهن). ثم صــلي الظهر وتركعين بعد الظهر، وتقولين بعد الركعتين: يا قاضى حوائج الســائلين مائة مــرة، ثم تصــلين بعد ذلــك ثماني ركعات، (وفي رواية اخــرى: تقرئين في كل ركعة، يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرات قل هوَالله أحد، وســورة الكوثر مرة)، ثم صــلي العصر. ولتكن صــلاتك في ثوب نظيــف واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك، (وفي رواية: وإذا فرغت من العصر فالبســي أطهر ثيابك، واجلسي في بيت

نظيف على حصـير نظيف، واجتهدي أن لا يدخل عليـك أحد يشـغلك). ثم اسـتقبلي القبلة واقرئي الحمد مائة مرة وَقل هوَالله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشـر مرات، ثم اقرئي سـورة الأنعام وبني إسرائيل وسـورة الكهـف ولقمان ويسـ والصـافات، وحم السـجدة وحم عسق وحم الدخان، والفتح والواقعة وسـورة الملك ون والقلم، وإذا السـماء انشقت وما بعدهـا إلى آخـر القرآن، وإن لم تحسـني ذلك ولم تحسنى قرائته من المصحف كررت قل هوَالله أحد ألف مرة.فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبلة القبلة» فقولي: بسم الله الرحمن الرحيم، صدق الله العلي العظيم، الذي لا إلـه إلا هوَالحي القيوم ذوَالجلال والاكرام، الرحمان الرحيـم، الحليم الكريم، الذي ليس كمثله شئ وهوَالسميع العليم»إلى آخر الدعاء

وهوَطويـل، وتجده فـي مفاتيح الجنـان، وغيره من كتب الأدعية».

تتابع الرواية كلام الإمام الصـادق عليه السلام، حول مايعمل بعـد الدعاء: «ثم اسـجدي علـى الأرض وعفّـري خدّيـك وقولي: أللهم لك سـجدت وبك آمنـت، فارحم ذلـي وفاقتي واجتهادي وتضـرعي ومسـكنتي وفقري إليك يا رب. واجتهدي أن تَسُحَّ عيناك ولوَ بقدر رأس الذبابة دموعاً، فان ذلك علامة الإجابة».[1]

فقالـت: فكتبت هذا الدعاء وانصـرفت ودخل شـهر رجب وفعلت مثل ما أمرني به (تعني الصادق عليه السلام) ثم رقدت في تلـك الليلة ولما كان في آخر الليل رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وكل من صليت عليهم من

(١) الإقبال ٢٣٩-٢٤٠

الملائكة والنبيين ، ومحمدٌ ﷺ وعليهم يقول «يا أم داوود، أبشري وكل من ترين من إخوانك (أعوانك) .. يبشرونك بنجح حاجتك، وأبشري فإن الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك» قالت: فانتبهت فما لبثت إلاقدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم عليّ داوود..فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوساً في أضيق حبسٍ وأثقل حديد.. إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي، فرأيتك على حصير صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك، فقال لي قائل منهم حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب الرائحة ، خِلْتُه جدي رسول الله ﷺ يقول

لي: أبشر يا ابن العجوزة الصالحة فقد استجاب الله لأمك فيك دعاءها. فانتبهت ورسل المنصور على الباب، فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وحملت على نجيب «..» بأشد السير وأسرعه، حتى دخلت المدينة.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال عليه السلام: «إن المنصور رأى أمير المؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقول له: أطلق ولدي وإلا ألقيتك في النار، ورأى كأن تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط في يديه فأطلقك يا داود».[1]

(١) الإقبال ٢٥٠-٢٥١

الليلة السابعة والعشرين
(ليلة المبعث)

١. صلاة اثنتي عشر ركعة

روي عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال: «إن في رجب لَليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نُبّئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة. قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك، ثم استيقظت أي ساعة شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة من

بعد يس إلى الحمد، فإذا سلمت في كل شفع، جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، والمعوذتين سبعاً، وقل هوَالله أحد، وقل يا أيها الكافرون سبعاً سبعاً، وإنا أنزلناه، وآية الكرسي سبعاً سبعاً. وقل بعقب ذلك هذا الدعاء: «الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، اللهم إني أسألك بمعاقد عزك على أركان عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم وذكرك الأعلى الأعلى الأعلى، وبكلماتك التامات أن تصـلي على محمد وآله، وأن تفعل بي ما أنت أهله ثم ادع بما شئت.[1]

٢. الغسل في هذه الليلة.

٣. زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام

(١) الشيخ الطوسي، مصباح المتهجد ٨١٤.

يوم المبعث

أمّا أعمال هذا اليوم فهي كما يلي:

أولاً: الصوم، وهوَيعدل صيام ستين سنة أوَسبعين، كما مر.

ثانياً: من الأعمال في هذا اليوم الغسل.

ثالثاً: يستحب في هذا اليوم زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام.

رابعاً: ومن المستحبات في هذا اليوم الإكثار من الصلاة على النبي وآله.

خامساً: ومن الصلوات التي وردت في أعمال هذا

اليـوم، صـلاتان مهمتان جداً وللتسـهيل فإن هاتين الصـلاتين مذكورتان في كتاب مفاتيح الجنان.

سادساً: كذلـك من أعمـال هذا اليوم بشـكل خاص الصدقة، وقد تقدم في أوّل الشهر أنّها مستحبة في جميع شـهر رجب إلا أنها مستحبّة بشكل خاص في اليوم السابع والعشرين.

سابعاً: الأدعيةً:

ويستحب أن يدعوَفي هذا اليوم بدعائَي:

« « يامن أمر بالعفو والتجاوز وضـمن على نفسـه العفو والتجاوز، يامن عفى وتجاوز يا كريم. أللهم وقد أكدى الطلـب وأعيت الحيلة والمذهب ودرسـت الآمـال وانقطـع الرجاء إلا منك وحدك لا شـريك لك . أللهم إني أجد سـبل المطالب إليك مشرعة،

ومناهـل الرجاء لديك مترعة، وأبـواب الدعاء لمن دعاك مفتحة، والإسـتعانة لمن اسـتعان بك مباحة ، وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابة وللصارخ إليك بمرصـد إغاثة، وأن في اللهف إلى جودك والضمان بعِدَتِك عِوضـاً عن منع الباخلين، ومندوحة عما في أيدي المسـتأثرين، وأنـك لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهـم الأعمـال دونـك، وقـد علمت أن أفضـل زاد الراحـل إليـك عـزم إرادة، وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي ، وأسـألك بـكل دعوة دعاك بها راج بلغته أمله، أو صـارخ إليك أغثت صـرخته، أو ملهـوفٌ مكروبٌ فرجت عن قلبـه، أو مذنبٌ خاطئٌ غفرت لـه، أو معافىً أتممت نعمتـك عليه، أو فقيرٌ أذهبت غناك إليه، ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة، إلا صـليت على محمد وآل محمد، وقضيت

حوائج الدنيا والآخرة، وهذا رجب المرجب المكرم الـذي أكرمتنا به، أول أشـهر الحـرم أكرمتنا به من بين الأمم يا ذا الجود والكرم، فنسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأجل الاكرم الذي خلقته فاسـتقر في ظلك فلا يخرج منك إلى غيرك، أن تصلي على محمد و أهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه لاجابتـك، أللهم واهدنا إلى سـواء السـبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فإنك حسبنا ونعم الوكيل، والسلام على عباده المصـطفين صـلواته عليهم أجمعين . أللهم وبـارك لنا في يومنـا هذا الذي فضـلته، وبكرامتك جللته، وبالمنزل العظيم منك أنزلته وصل على من فيـه إلى عبادك أرسـلته، وبالمحـل الكريم أحللته، أللهم صل عليه صـلوة دائمة تكون لك شكراً، ولنا

ذخراً، واجعل لنا من أمرنا يسرا، واختم لنا بالسعادة إلـى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسـير مـن أعمالنا، وبلغنا برحمتك أفضل آمالنا إنك على كل شئ قدير، وصلى الله على سيدنا محمد و آله وسلم...».[1]

« أللهـم إني أسـألك بالتجلـي الأعظم في هذا اليوم..».[2]

(١) الشيخ الطوسي، مصباح المتهجد ٨١٥-٨١٦.
(٢) الإقبال ٣/٢٧٨-٢٧٩.

وداع شهر رجب

هل نشعر

بأنّنا سوف نغادر موسماً شديد الأهمية

هل يخفق قلب أحدنا بحب شهر رجب

بالحنين إلى شهر رجب

أمّا أهلُ الله عزّ وجل، أهلُ العبادة، فإن لإنقضاء الشـــهر عندهم معنىً خاصـــاً، وله في نفوسهم الوقع الكبيـــر حيـــث إن شـــهر رجب من الأشـــهر الحرم، وليس الشهر الحرام كغيره من الشهور...

فلنحرص علـى أن لايكون خروجنا من الشـهر خروجاً من حمى الله عزّ وجل.

«فكـن خائفـاً أن تخرج منه إخـراج من أعرض صـاحب الحمى عنـه، أوإخراج المنفـي المطرود أوَالمهجـور المصـدود، واطلـب من رحمـة مالك الوجود وصـاحب الجـود، أن يجعل لك من ذخائر مراحمـه ومكارمه حمىً وحرماً تسـكن بعد شـهر رجـب في خَفَارة معالمه ومواسـمه ومراسـمه، إلى أن تظفر بشـهر موصـوف بصـفات مثله فتأوي إلى حمى ظلّه وفضـله، واجمع ما عملت بلسان الحال، واعرضـه على يد من تكون ضيفه من أهل الإقبال، وتوجـه إليه بالله جلّ جلاله العظيم وبكلّ عزيز عليه أن يتمّ نقصان أعمالك وآمالك، وتعرضها بيد توسله وتوصله إلى دوام إقبالك وإجابة سؤلك».[1]

(١) الإقبال ٣/٢٨٦.

وعن هذه النقطة يتحدث آية الله التبريزي رَحِمَهُ اللهُ في كتابه «المراقبات» فيقول ما حاصله:

«والمنزل المهم الآخر من هذا الشهر أي شهر رجب بعد ليلة المبعث ويومه، هوَاليوم الأخير فليجتهد السالك في عرض الأعمال والقصور والتقصير بصادق اعتراف، وخالص حياء وتوسل إلى الله تعالى بأحبائه وأوليائه، فإنّه سبحانه كريم يحب الكرامة لأوليائه وعباده المتقلبين على أعتابه وهوَعزّ وجل كريم العفو، وقد فُسِّركرمُ العفوَ بأنّه يعفوَ عن السيئات ويبدلها بأضعافها من الحسنات. فليبذل جهده أن لا يخرج بخروج الشهر عن حمى مولاه، وليتضرع لله جلّ جلاله أن يجعله دائماً في حماه، ولا يكون ذلك في شهر دون شهر وحالٍ دون حال، ومكان دون مكان، وليهتم بذلك ولا يكن من الغافلين».[1]

(١) آية الله ملكي تبريزي، المراقبات ٧٤.

قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَجَبٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ حَوْلَهُ وَقَامَ فِيهِمْ خَطِيباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ

وَهُوَ شَهْرُ الْأَصَبِّ يُصِيبُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ عَبَدَهُ إِلَّا عَبْداً مُشْرِكاً أَوْ مُظْهِرَ بِدْعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

أَلَا إِنَّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ لَيْلَةً مَنْ حَرَّمَ النَّوْمَ عَلَى

نَفْسِــهِ وقَامَ فِيهَا حَــرَّمَ اللهُ تَعَالَى جَسَــدَهُ عَلَى النَّارِ وَصَافَحَهُ سَــبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمٍ مِثْلِهِ فَإِنْ عَادَ عَادَتِ الْمَلَائِكَةُ.

ثُمَّ قَالَ:

مَنْ صَامَ يَوْماً وَاحِداً

مِنْ رَجَبٍ

أُومِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ

وَأُجِيرَ مِنَ النَّارِ(١)

(١) مستدرك الوسائل، ج٢١، ص ٥٣١، ٧- باب استحباب صوم رجب كله أوبعضه